[113] فهؤلاء وغيرهم يفسرون (المولى) بـ (الولي)، وحيث أنهم يفسرون (الولي) بـ (ولي الامر) (ومتولي الامر) فانه يكون معنى (المولى) هو (مولى الامر) و (متولي الامر). وقد جاء تفسير (الولي) بمعنى (ولي الامر) في تفسير الرازي حيث قال (قوله تعالى: [الله ولي الذين آمنوا..] فيه مسألتان. المسألة الاولى: الولي فعيل بمعنى فاعل من قولهم: ولي فلان الشئ يليه ولاية فهو وال وولي. وأصله من الولي الذي هو القرب، قال الهذلي: [وعدت عواد دون وليك تشغب] ومنه يقال: داري تلي دارها أي تقرب منها، ومنه يقال للمحب المعاون: ولي لانه يقرب منك بالمحبة والنصرة ولا يفارقك، ومنه الوالي لانه يلي القوم بالتدبير والامر والنهي ومنه المولى) (1). وجاء تفسير (الولي) بمعنى (متولي الامر) في تفسير النيسابوري حيث قال: (الله ولي الذين آمنوا. أي متولي أمورهم وكافل مصالحهم. فعيل بمعنى فاعل. والتركيب يدل على القرب. فالمحب ولي لانه يقرب منك بالمحبة والنصرة، ومنه الوالي لانه يلي القوم بالتدبير) (2).

_____

1) تفسير الرازي 7 / 18. 2) تفسير النيسابوري 3 / 21.

_____